Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (3) Issue (2) June(2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

التحليل المكاني لخدمات البنى التحتية في بلدية الاعظمية

م.م نور منذر حسن

الجامعة العراقية /شعبة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

Spatial analysis of infrastructure services in the municipality of Adhamiya

Noor munther Hassan
n62922327@gmail.com

Extract
Service indicators in general and infrastructure services in particular are the basic basis for launching the spatial development process, as they serve as a starting point for investing natural and human potential in the development process and are necessities of life that no city can survive without, in addition to the development of social services. They are basic rights that all individuals must obtain, so they must be studied and the geographical factors affecting them must be known.During the research, it was revealed that the level of indicators of health infrastructure services was low, while the amount of needs required for electrical energy services amounted to (1,666,836 kilowatts). The municipality of Adhamiya also suffers from the low level of transportation road services and their lack of efficiency and adequacy, especially the main roads, especially in some neighborhoods, especially Al Rabiea 'neighborhoodkey words: Infrastructure, submersible stations, vertical stations, electric power, transportation method

الملخص

تعد مؤشرات الخدمات بصورة عامة وخدمات البنى التحتية بصورة خاصة هي القاعدة الأساسية للانطلاق في عملية التنمية المكانية، اذ تعد بمثابة نقطة للانطلاق في استثمار الإمكانات الطبيعية والبشرية في العملية التنموية ومن ضروريات الحياة لا يمكن لأي مدينة ان تقوم بدونها، أضف إلى ذلك إلى تنمية الخدمات الاجتماعية تعد حقوقا أساسية لابد من حصول جميع الأفراد عليها، لذا لابد من دراستها ومعرفة العوامل الجغرافية المؤثرة فيها.وقد تبين خلال البحث تدني مستوى مؤشرات خدمات البنى التحتية الصحية اما مقدار الاحتياجات المطلوب لخدمات الطاقة الكهربائية حيث بلغ(1666836 كليو /واط)، كما تعاني بلدية الاعظمية من تدني مستوى خدمات طرق النقل وقلة كفاءتها وكفايتها ولاسيما الطرق الرئيسية وخاصة في بعض الأحياء منها ولا سيما حي الربيع.الكلمات المفتاحية :البنى التحتية ، المحطات الغاطسة ، المحطات العمودية، الطاقة الكهربائية ، طرق النقل.

المقدمة:

تعد خدمات البنى التحتية من الخدمات الاساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها وهي تتداخل مع بعضها البعض ، اذ يصعب تنمية جزء منها دون الجزء الآخر، وتمثل الخدمات أحدى المؤشرات المهمة لاستقرار الدول و تقدمها وهي من المحركات للنمو الاقتصادي، حيث أصبحت الحاجة لخدمات البنى التحتية أكثر الحاحاً بعدما توسع المدينة. اذ أصبحت ولعل من اهم عناصر جذب الاستثمار وتنمية الاقتصاد الوطني هو وجود بنى تحتية ذات كفاءة عالية ، وبدون توفر هذه الخدمات لا تتحقق الرفاهية لأي مجتمع ، اذ تعاني المدن العراقية من الخلل الكبير في خدمات البنى التحتية سواء في النوعية او العدد وعدم كفاءتها وهدر كبير في الموارد الاقتصادية التي تستغل بشكل غير سليم . فضلا عن أن زيادة السكان يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات وهنا تكمن ضرورة توفير المياه الصافية، وخدمات صرف صحي كفؤة فالنقص فيها يؤدي إلى طفح مياه الصرف الصحي، فضلا عن ضرورة تأمين الطاقة الكهربائية كونها من ضروريات الحياة للسكان ، وتعد الشوارع من الخدمات المهمة و شريان الحياة بالنسبة للسكان لابد توفرها كماً ونوعاً، كل ذلك دفع الباحثين الجغرافيين إلى الاهتمام بدراسة خدمات البنى التحتية ،وعلى

اساس ذلك جاء بحث تحليل لخدمات البنى التحتية لإحياء بلديات الاعظمية وذلك بالاعتماد على عدد من المؤشرات الموضوعة من قبل الجهاز المركزي للإحصاء.

مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البحث مجموعة التساؤلات وكالآتي :

١-ما واقع خدمات البنى التحتية في بلدية الاعظمية ؟

٢-هل تلبي خدمات البنى التحتية متطلبات السكان و حاجاتهم؟

٣- هل هناك ضرورة إلى إعادة تهيئتها في منطقة الدراسة.

فرضية البحث:

١- تشكو خدمات البنى التحتية في منطقة البحث كغيرها من الخدمات من التهالك والقِدَم .

٢- ومن المؤكد انها لا تلبي حاجة السكان.

٣-هناك ضرورة ملحة لتطوير خدمات البنى التحتية ومن اهمها الشوارع الداخلية للبلدية.

تبعاً لمشكلة البحث وكحل أولي يمكن صياغتها كالاتي:

١- أن لزيادة اعداد السكان وتوسع البلدية أثر في عدم تلبية احتياجات السكان.

٢- تلعب العوامل الاقتصادية والاجتماعية دوراً في إمكانية التأثير وتباين توفر خدمات البنى التحتية ، فضلاً أن اغلب هذه الخدمات لم توزع وفقاً للمعايير المخطط لها ، مما أثر على مستوى وكفاءة أدائها التي توفرها السكان في منطقة الدراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التحليل الجغرافي لخدمات البنى التحتية، ومعرفة مدى كفاءتها وتقييم الأداء الوظيفي على وفق المعايير التخطيطية.

منهج البحث:

اعتمد البحث على منهج التحليل الجغرافي المبني على الوصف وباعتماد الاسلوب الكمي لتحليل البيانات اذ تم عمل جداول احصائية لإنتاج خرائط منطقة الدراسة.

حدود منطقة البحث :

منطقة الدراسة هي إحدى بلديات مدينة بغداد والتي تضم (١٥) وحدة بلدية ،أذ تقع بلدية الأعظمية في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة بغداد إلى الشرق من نهر دجلة في القسم الشرقي من السهل الرسوبي، بين دائرة عرض (١٥ – ٢١ –٣٣))٣٠ –٢٥ –٣٣(شمالاً، وخطي طول (٥٠ –١٩ –٤٤) (٢٨ – ٢٤ –٤٤) شرقاً. أنظر خريطة رقم (١).

خريطة (١)موقع بلدية الاعظمية من مدينة بغداد ٢٠٢٤

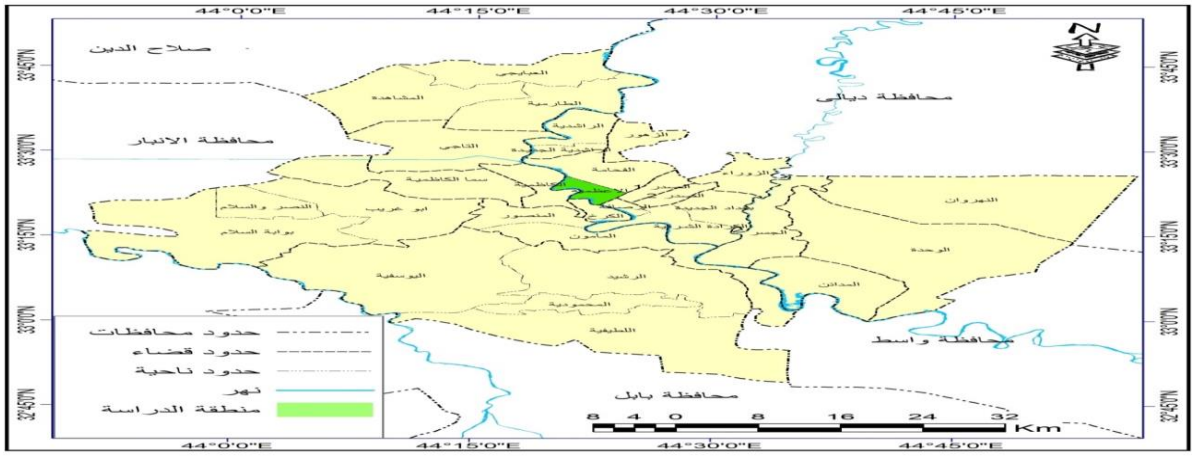

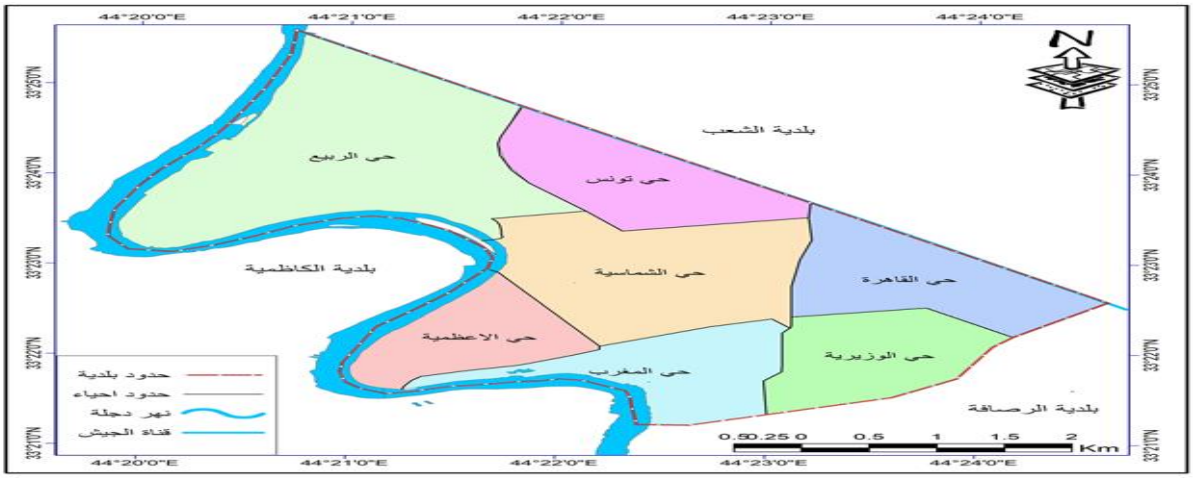

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤).

هيكلية البحث :

يتكون البحث من محورين الأول فيه الإطار النظري ويتخلله الجداول والخرائط فضلاً على الاستنتاجات والتوصيات ، وانواع خدمات البنى التحتية في حين تضمن المحور الثاني التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات في منطقة البحث .

أولا: دراسة واقع حال خدمات البنى التحتية في بلدية الأعظمية:

١- واقع حال خدمات الماء الصالح للشرب:-

تعد الحاجة الى مياه الشرب من الحاجات الأساسية، بوصفه أحد المقاييس التي تعكس المستوى الحضاري للمجتمع وهي من مؤشرات التنمية بشكل عام والتنمية البشرية بشكل خاص، وذلك لضرورتها لحياة السكان فتوفرها من حيث الكمية والنوعية تعد احدى مقاييس التنمية الانسانية، وان عدم وجود كميات كافية تؤدي الى انتشار الاوبئة والامراض.[١] تتغذى بلدية الاعظمية من المياه الصالحة للشرب من شبكة تجهيز الماء على محطة شرق دجلة (نيسان) في حي الربيع (منطقة السبع ابكار) لمعالجة المياه وضخها مباشرة الى مساكن البلدية، بطاقة فعلية (٨٥٠,٠٠٠ متر/ مكعب/يوم)، وفق بيانات دائرة ماء بغداد، ومحطة الوثبة التي تقع في حي المغرب ، والتي تغذي مساكن الاحياء القريبة منها . وهناك محطتان في منطقة الدراسة لضخ المياه الخام وايصالها الى جميع احياء البلدية وهي محطة ضخ صدر العطيفية ، ومحطة ضخ صدر القناة ، انظر جدول (١) وخريطة (٢).

جدول (١)محطات ضخ المياه الخام في بلدية الاعظمية لعام ٢٠٢٤

ت	الاسم	الموقع	التغذية
١	محطة ضخ صدر العطيفية	حي الاعظمية	حي الاعظمية –حي المغرب حي الوزيرية– حي القاهره
٢	محطة ضخ صدر القناة	حي الربيع	حي الربيع–حي تونس– حي الشماسية–حي القاهره

المصدر: جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ،٢٠٢٤.

خريطة (٢)محطات مياه الشرب ومضخات المياه في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

[١] منظمة الصحة العالمية ، دلائل جودة مياه الشرب ، ط٣ ، المجلد ١ ، جنيف ، ٢٠٠٤، ص١١-١٢.

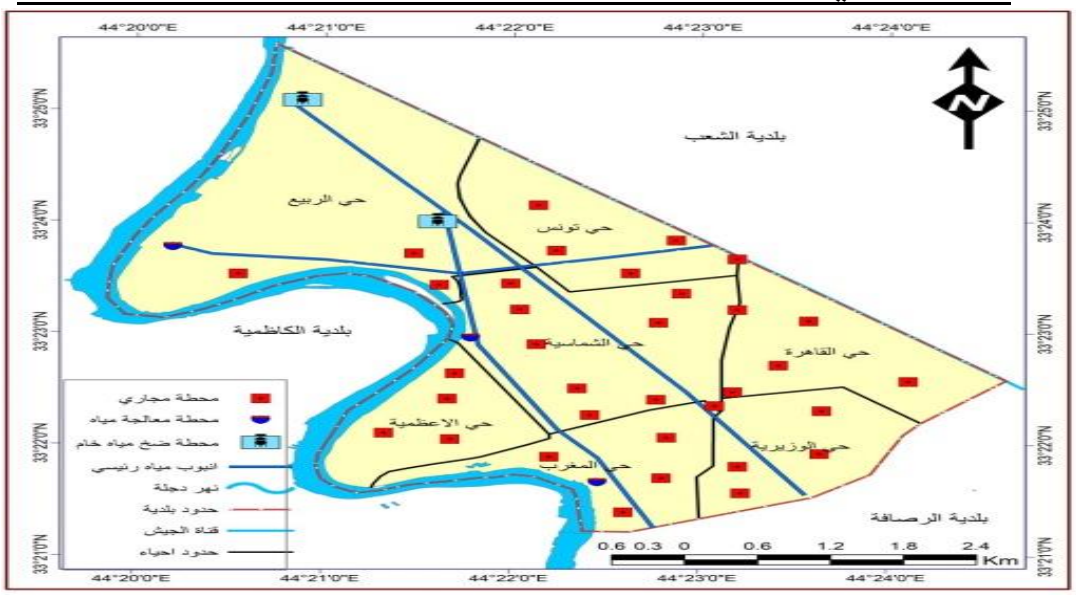

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤).

اما في ما يخص شبكات توزيع مياه الاسالة هناك مشروع معمول به في حي الربيع (منطقة الكريعات) بطاقة (٢٠٠ م/مكعب / اليوم) انظر في صورة (١)، يزود احياء بلدية الاعظمية بالماء وبنوعية والكمية جيدة ، حيث باشرت البلدية في تنفيذ المشروع ومدة عملة وصلت الى (٥٠٠) يوم ، هذا ما اتضح خلال المقابلات الشخصية[١].

صورة (١) تنفيذ مشروع مياه الاسالة في حي الربيع لسنة ٢٠٢٤

[١] مقابلة شخصية مع المهندس علي الخزرجي ، رئيس قسم التخطيط والمتابعة ، دائرة ماء بغداد ، امانة بغداد ، الساعة ١٠ صباحاً، ٢٠٢٣/٧/٢٢.

إن كمية استهلاك الفرد يومياً من ماء الشرب في بلدية الاعظمية بلغ (٣٥٠ لتر/ يوم) للشخص الواحد،[١] وذلك بسبب ارتفاع الكثافة السكانية، من ثّم الارتفاع في معدل الاستهلاك للسكان، ويظهر تأثيره بصورة سلبية في شبكات المياه مسبباً الضغط على شبكات المياه، وزيادة الطلب عليها وشحتها، وانعدام وجود المياه في بعض الأحياء السكنية أو انقطاعه بين مدة وأُخرى وفضلاً عن الهدر في الاستخدام المنزلي للمياه.

تقدر الحاجة المستقبلية لمياه الشرب، وبحسب كمية الاستهلاك للفرد الواحد التي تصل الى (٣٥٠ لتر/ لليوم الواحد) في بلدية الاعظمية، استهلاك المنطقة وحاجاتها الفعلية للمياه في سنة (٢٠٣٥) الى (164428628 / لتر)، ويتضح ذلك من الجدول (٣).

الجدول (٣)تقدير الحاجة الفعلية لمياه الشرب في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٣٥

الحي	مياه الشرب لتر/يوم
الاعظمية	26430274
الربيع	36025171
الشماسية	35404950
القاهرة	27363700
المغرب	16771770
الوزيرية	5699838
تونس	16732926
المجموع	164428628

المصدر : حسب المعيار التخطيطي ٣٥٠ لتر يوم/للفرد لمياه الشرب.

ثانياً: خدمات الصرف الصحي في بلدية الاعظمية.

للمياه المستخدمة في المؤسسات الحكومية والصرف الصحي اثار سلبية على البيئة المكانية وخاصة المياه التي تخلفها الصناعات والمؤسسات الصحية فيختلف تأثيرها حسب نشاط و طبيعة عمل المؤسسة والموقع وحجم المياه التي تخلفها، وتزداد خطورتها بدرجة كبيرة اذ لم تتم معالجتها، فمثلاً أن مياه الصرف الصحي التي تُطرح من قبل المستشفيات تحتوي على مركبات عضوية منها بقايا المطهرات و المنظفات والمعقمات وحمل كبير من الإحياء المجهرية. [٢]ويعمد السكان الى اتباع أساليب غير صحيحة في تصريف المياه اذ لم تتوفر شبكات معالجة مياه الصرف الصحي في المدن. وهذا ينعكس بصورة سلبية على البيئة والصحة العامة.[٣] اذ تشكو المنطقة من طفح المجاري وذلك بسبب انتهاء عمر الشبكات وكونها قديمة وتعاني من كثرة الانسدادات، فضلاً عن سوء أدارة الاهالي لها، ولا سيما عند تبديل الزيوت في المناطق السكنية من قبل السكان فأنها سوف تتعرض الى الانسدادات في المجاري والشبكات، لعدم الصيانة الدورية والادامة لها، فضلا عن عمليات التجزئة التي حصلت حيث ان الأرض السكنية التي تقسم الى قسمين او اكثر يتطلب فيها وجود حمامات ومطابخ، وهذا يؤدي الى زيادة في الصرف وحملاً اضافي فوق الطاقة الاستيعابية المخصصة للمنطقة، وكل هذا له أثار سلبية تنعكس على خدمات مياه مجاري الحي في منطقة الدراسة. توجد في منطقة الدراسة (٣٥) محطة للصرف الصحي منها محطات عمودية ويبلغ عددها (١٨) محطة موزعة على احياء منطقة الدراسة ، ومحطات غاطسة بلغ عددها (١٧) محطة موزعة على احياء بلدية الاعظمية ، اذ تعد المحطات الغاطسة من الوسائل المهمة لزيادة الانتاج فهو يوفر طاقة ضخ اضافية لإزالة السوائل من منطقة معينة وبكلف ليست بالكبيرة مقارنة مع طرق الانتاج الثانوية الاخرى، ويتطلب

---

[١] امانة بغداد ، دائرة ماء بغداد ، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ، ٢٠٢٤.

[٢] ضياء الدين سالم، وآخرون، دراسة بعض محددات التلوث في مياه الصرف الصحي لمستشفيات النجف الأشرف، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (١١)، جامعة الكوفة، كلية التربية، ٢٠٠٨، ص٢.

[٣] سعيد فاضل احمد، التجاوزات على شبكات المجاري والماء الصافي وبعض أثارها الصحية في مدينة بعقوبة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، كلية التربية، العدد (٤٤)، ٢٠١٠، ص٥٩٦.

استخدامها توفر مصدر كهرباء مستقر وعدم وجود مشكلة انتاج الرمل او الإسفلت، اذ يتم استخدمها في تصريف السوائل في محطات مياه الصرف الصحي.[١] اما عدد المضخات فقد بلغت (٩٠) مضخة موزعة على جميع احياء منطقة الدراسة ، كما في جدول (٤) وخريطة (٣).

جدول (٤)عدد المحطات والمضخات في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

اسم الحي	اسم المحطة	عدد المضخات	نوع المحطات
حي الوزيرية	٤المرور الصحية	٣	عمودية
	امطار الوزيرية	٣	عمودية
	صناعة -٦	٣	عمودية
	عمارات الوزيرية	٢	غاطس
حي المغرب	المجمع العلمي	٤	عمودية
	راغبة خاتون	٣	عمودية
	المغرب ٤	٣	عمودية
حي القاهرة	المرور السريع	١	غاطس
	ضباط القاهرة A	٢	غاطس
	الاسرة التعليمية	٢	غاطس
	نفق المستنصرية	٢	غاطس
	القاهرة الصحية	٢	غاطس
	امطار القاهرة	٤	عمودية
	نفق الطالبية /صليخ	٢	غاطس
حي الاعظمية	المقبرة الملكية	٣	عمودية
	TTغاطس	١	غاطس
	السفينة	٣	عمودية
	الشيوخ	٣	عمودية
	نفق راس الحواش	١	غاطس
	نفق الامام الاعظم	١	غاطس
	عمر بن عبد العزيز	٣	عمودية
حي الشماسية	اسواق زهير	٣	عمودية
	الشماسية	٣	عمودية
	مكي الواعظ	٢	غاطس
	نفق المعهد القضائي	٢	غاطس
	الجوازات	٣	عمودية
حي تونس	غاطس صليخ	٢	غاطس
	حي تونس	٢	غاطس
حي الربيع	A١	٣	عمودية
	R٢	٣	عمودية

[١] تصميم منظومة رفع صناعي باستخدام المضخات الغاطسة لإعادة ابار الرملية الشمالية / المكمن الرئيسي المتوقفة عن العمل للإنتاج، ضياء نعيم احمد ، مجلة البحوث والدراسات النفطية ، العدد ١٥، ص١٤، ٢٠١٧.

	شاكر الوادي	١	غاطس
	٣	٣	عمودية
	الكريعات /الكويتي	٣	غاطس
	الكريعات /٢	٣	غاطس
	٤	٣	عمودية

المصدر: امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

خريطة (٣)

التباين المكاني لمحطات الصرف الصحي في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

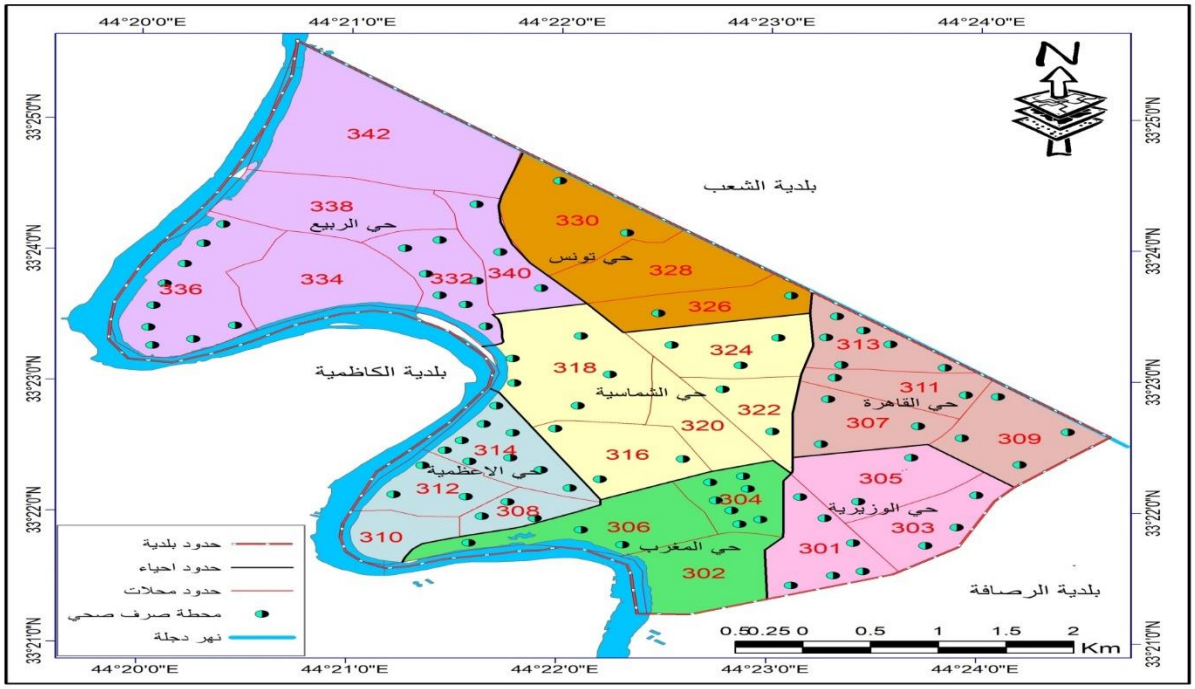

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤).

ويظهر لنا من خلال الخريطة (٣) ان خدمات الصرف الصحي موزعة توزيعاً متساوياً يشمل المنطقة بأكملها ، هذا فضلاً عن مشاريع الاعمار التي باشرت بها امانة بغداد من اعمار المحطات القديمة وتنظيفها وانشاء محطات مطرية جديدة لكي تسهل عملية امتصاص مياه الامطار اذ توجد (١٥) محطة مطرية (عمودية- غاطس) تتوزع في احياء منطقة الدراسة ويظهر هذا من خلال شكل (١) ، باعتبار ان منطقة الدراسة تتباين في ارتفاع اراضيها فهناك احياء تتعرض الى الفيضانات اثناء سقوط الامطار مثل حي الربيع وحي تونس ، حيث نلاحظ هناك ازقة تصل فيها المياه الى داخل المنزل ، ولكن هناك جهود واضحة في تفادي مثل هذه الحوادث .

شكل (١)

اسماء وانواع المحطات المطرية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

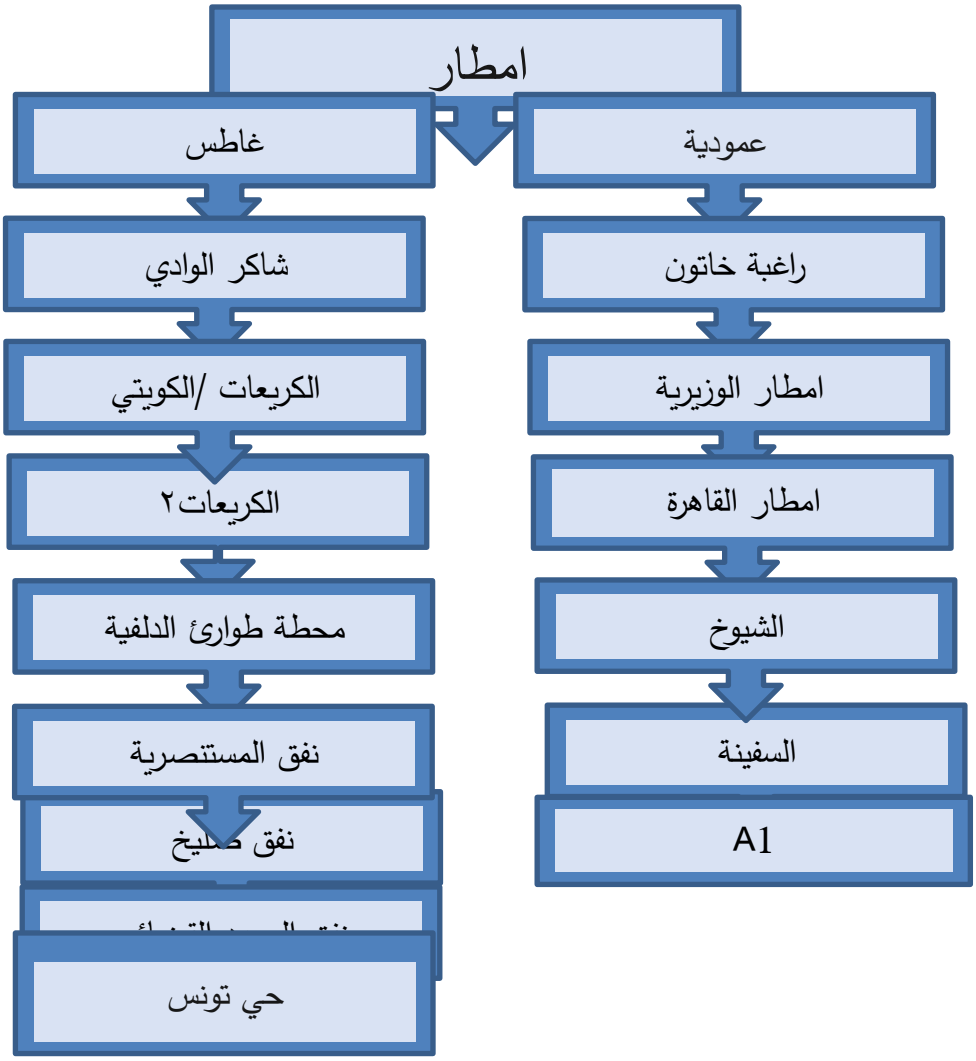

ثالثاً:- الطاقة الكهربائية

تعد الطاقة الكهربائية المحرك الرئيسي لتحقيق التنمية في مختلف المجالات الحيوية في المجتمع، لأنها تمثل محور الحركة للنشاطات المختلفة اذ تدخل الطاقة الكهربائية في مختلف القطاعات الإنتاجية وتعتمد كل الأنشطة عليها بشكل كبير سواء الحكومي أو التجاري و المنزلي والصناعي والزراعي، ويعد الاستعمال المنزلي من أهم الاستخدامات تأثر بمدى توفر خدمات الطاقة الكهربائية بوصف أن الإنسان هو المكون الفعال والأساس، في تحقيق التنمية والتقدم التي على أثرها يقاس التقدم في البلد من تخلفه إذ لا يمكن لأي نشاط بأن يتحقق إذا لم تتوفر الطاقة الكهربائية والتي تدل على مدى رفاهية و تقدم المجتمع.[١] وأتضح من المسح الميداني إنّ بلدية الاعظمية مجهزة بالطاقة الكهربائية لأحيائها جميعاً، اي مرتبطة جميعها بالشبكة العمومية التي تغذي البلدية. تشكو منطقة الدراسة من مشكلات عديدة والتي تتمثل بقطع التيار الكهربائي لعدة ساعات متواصلة، وان عدم الصيانة المستمرة للمنظومة الكهربائية عند انقطاع التيار الكهربائي فإن عملية التصليح تستغرق عدة ايام ليتم الاستجابة للأهالي ليتم تصليح الخلل ، وهذا يدل على تلكؤ في عمل الجهات المختصة في أعمال الصيانة وانخفاض كفاية الخدمات، والسبب في ذلك هو الزيادة المستمرة في أعداد السكان، وفتح باب الاستيراد للأجهزة الكهربائية، و انخفاض اسعارها ،فضلاً عن زيادة عدد الوحدات السكنية الرسمية وغير الرسمية، مما زاد من الضغط على المنظومة الكهربائية. إذ إن حصة الفرد للطاقة الكهربائية بلغت (٣.٥٤٨ كيلو واط ساعة / فرد للطاقة الكهربائية) بحسب المعايير التي وضعتها وزارة التخطيط. اذ تقدر الحاجة المستقبلية للطاقة الكهربائية

[١] حسين عليوي ناصر الزيادي، التحليل المكاني لواقع خدمات البنى التحتية ومعاييرها التخطيطه في محافظة المثنى، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية ،المجلد الخامس عشر ،العدد الثالث ج١، ص٩، ٢٠٢٢.

(1666836 كيلو /واط) ، وذلك نتيجة الزيادة في أعداد السكان، وازدياد أعداد الوحدات السكنية، لذا ولدّ ضغطاً كبيراً على شبكة الطاقة الكهربائية ، وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥) تقدير الحاجة الفعلية للطاقة الكهربائية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٣٥

الحي	الطاقة الكهربائية كيلو واط/ساعة
الاعظمية	267927
الربيع	365192
الشماسية	358905
القاهرة	277390
المغرب	170018
الوزيرية	57780
تونس	169624
المجموع	1666836

المصدر : حسب المعيار التخطيطي ٣.٥٤٨ كيلو واط ساعة / فرد للطاقة الكهربائية .

إذ لابد من معرفة المحطات التي تزود بلدية الاعظمية بهذه الخدمة، والتي يبلغ عددها (١١) محطة ، موزعة على جميع أحياء بلدية الاعظمية جميعها ومنها (محطة كهرباء آفاق عربية، محطة كهرباء حي تونس، محطة كهرباء الكريعات . وكما موضح في الجدول (٦).

جدول(٦)المحطات الكهربائية المغذية لبلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

اسم المحطة	عدد المغذيات	الحمل	موقع المحطة
مستنصرية	٧	٤٢٨	حي الوزيرية
مستقلة المستنصرية	٣	١٧٥	حي الوزيرية
وزيرية	٦	٤٦٩	حي الوزيرية
افاق	١٢	١١٥٨	حي تونس
افاق جديدة	٦	٣٥٤	حي الشماسية
كريعات	٦	٤٣٤	حي الربيع
كويتي	٥	٣٠٤	حي الربيع
تونس	١٢	٩٨٤	حي تونس
قاهرة	١٣	٨٦٤	حي القاهرة
صدر القناة	٧	٥٧٢	حي الربيع
الصليخ	١٠	٨٩٤	حي الربيع

المصدر بالاعتماد على:

وزارة الكهرباء ، دائرة توزيع كهرباء بغداد الرصافة ، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤.

رابعاً: النقل يعد النقل أحد أهم مكونات خدمات البنى التحتية للدولة ، إذ يؤدي دوراً مهماً في التطور والتقدم مع القطاعات الأخرى ويحقق الاتصال المحلي للدولة ، وذلك لارتباط قطاع النقل بمختلف القطاعات الأخرى التجارية والصناعية والخدمية والزراعية ، ولكونه يمثل القاعدة الأساسية في تنفيذ المشارع الخدمية والتنموية والاقتصادية ويعد أيضا كمؤشر لقياس تطور الدول باعتباره عنصر أساس في عملية التنمية

والبناء اذ أن طرق النقل تكون رداً لقياس مدى التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، وهي حلقة وصل بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك ، وله دور كبير في استيطان السكان وتوزيع المستوطنات ومدى استقرارها ، الأمر الذي دفع الدول الاهتمام بشبكة نقل . ويستخدم المختصون في تخطيط النقل معايير وأسس مختلفة في تصنيف الشوارع، فقد تصنف على أساس احتساب عدد ممراتها أو قد تصنف على أساس نظام التبليط المتبع ،وأيضا تصنف على أساس حركة المرور اليومية المسجلة عليها ويمكن أن تصنف على أساس الأهمية الاقتصادية منها ، و الحاجة من هذا التصنيف هو الوصول إلى حركة انتقال آمنة وانسيابية مريحة في التنقل والمرور من مكان لآخر بأقل مدة زمنية ممكنة ، ويمكن الاعتماد على دليل التصاميم لعام ١٩٨٢ هو التصنيف المعتمد عليه حالياً في العراق والصادر عن الهيئة العامة للطرق والجسور ، أذ تصنف الطرق على أساس طبيعة استخدامها و مستوى أهميتها في الدولة ومنها:[١]

١-**الشوارع الرئيسة:**- تربط هذه الشوارع بلدية الأعظمية بالمناطق المجاورة لها ، كما تربط بلدية الأعظمية بالبلديات الأخرى ويبلغ مجموعة أطوالها(٢١٦.١٨٦) م/ط ،في منطقة الدراسة انظر جدول (٧) وخريطة(٤).

جدول (٧)اسماء واطوال الشوارع الرئيسة في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

ت	الشوارع الرئيسة	الطول كم
١	شارع محمد القاسم	6786.3
٢	شارع قناة الجيش	8063
٣	شارع صفي الدين الحلي	4407.4
٤	شارع ابي طالب	4363.9
٥	شارع المشاتل	3441.1
٦	شارع الكورنيش	1813.6

المصدر : : جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ،٢٠٢٤.

خريطة(٤)شبكة الشوارع الرئيسة في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

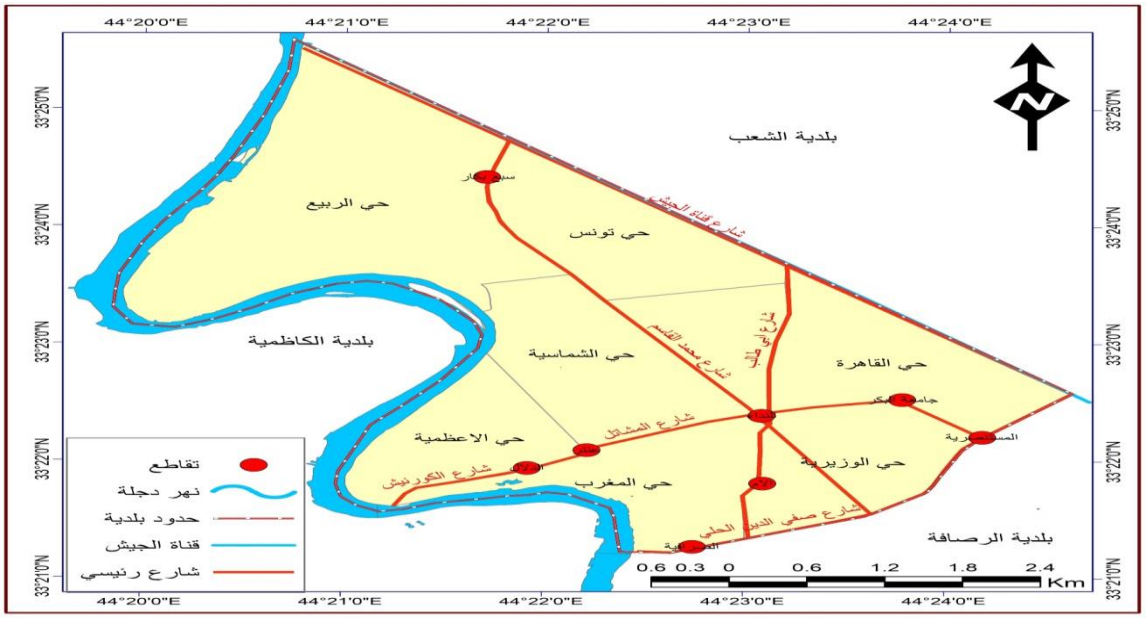

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤).

[١] محمد ازهر سعيد السماك واخرون، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، ط١، دار ابن الاثير ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٨.

٢-**الشوارع الثانوية:**- ترتبط هذه الشوارع مع شبكة الطرق الرئيسة ولا سيما عند مفارق الشوارع المؤدية الى بلدية الأعظمية، حيث يبلغ مجموع أطوالها (١٥.١٨٥) م/ط ،كما موضح في جدول(٨) وخريطة (٥).

جدول (٨)اسماء واطوال الشوارع الثانوية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

ت	الشوارع الثانوية	الطول كم
١	شارع عمر بن عبد العزيز	1679
٢	شارع الاعظمية	1456
٣	شارع الكسرة	800
٤	شارع المغرب	964
٥	شارع البلاط الملكي	994
٦	شارع عثمان بن عفان	2172
٧	شارع ابن فضلان	1693
٨	شارع الشماسية	886
٩	شارع ابو بكر الصديق	707
١٠	شارع ال ٦٠٠	1402
١١	شارع الصليخ	1417
١٢	شارع البنوك	1015

المصدر : : جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ،٢٠٢٤.

خريطة (٥)شبكة الشوارع الثانوية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

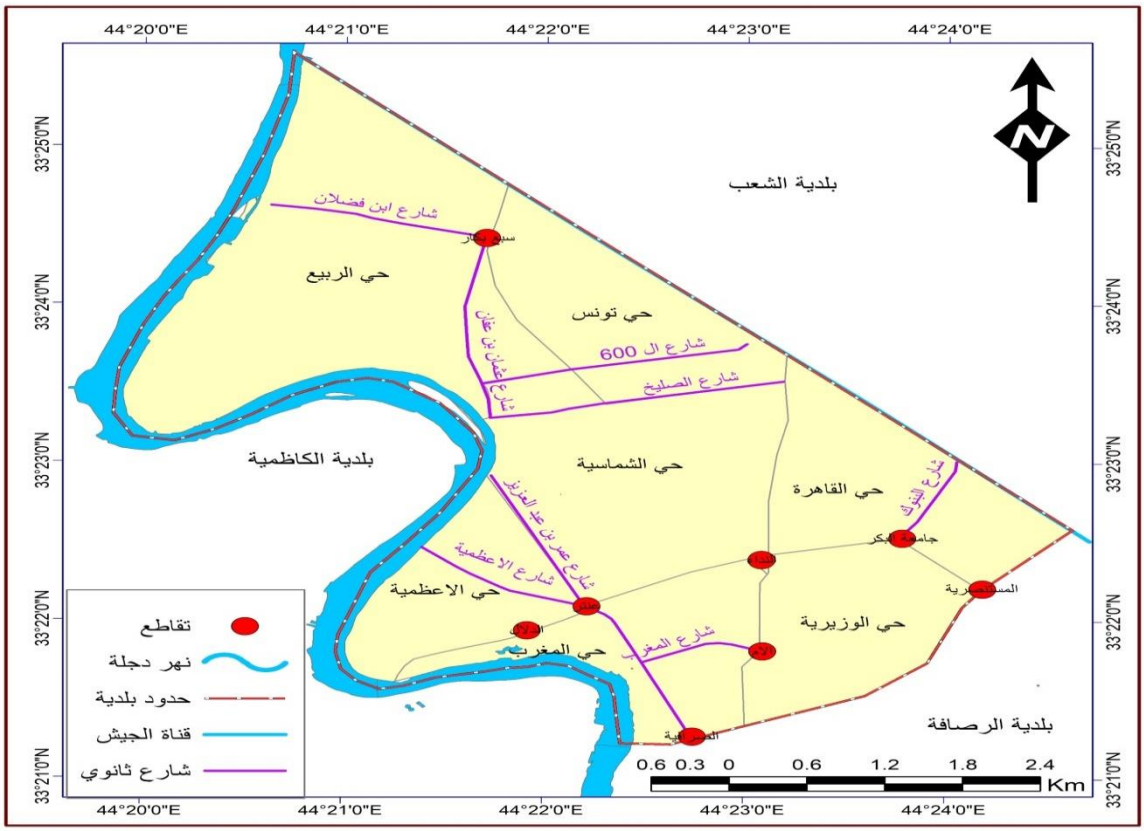

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤)

٣-الشوارع الفرعية :

وهي الشوارع التي تمتد من الشوارع الرئيسة الى الاحياء السكنية ، حيث يبلغ مجموع اطوالها (١٤.٦٧٨) في بلدية الاعظمية كما في جدول (٩) وخريطة(٦).

جدول(٩)اسماء واطوال الشوارع الفرعية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

ت	الشوارع الفرعية	الطول كم
١	شارع عشرين	979
٢	شارع الخلفاء	508
٣	شارع قاسم ابو الكص	489
٤	شارع الكونيش	1791
٥	شارع الاخطل	1167
٦	شارع الضباط	1837
٧	شارع بلال بن رباح	2396
٨	شارع امرؤ القيس	2469
٩	شارع الكويتي	1978
١٠	شارع ابي فراس الحمداني	488
١١	شارع الشباب	576

المصدر : : جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ،٢٠٢٤.

خريطة (٦)شبكة الشوارع الفرعية في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

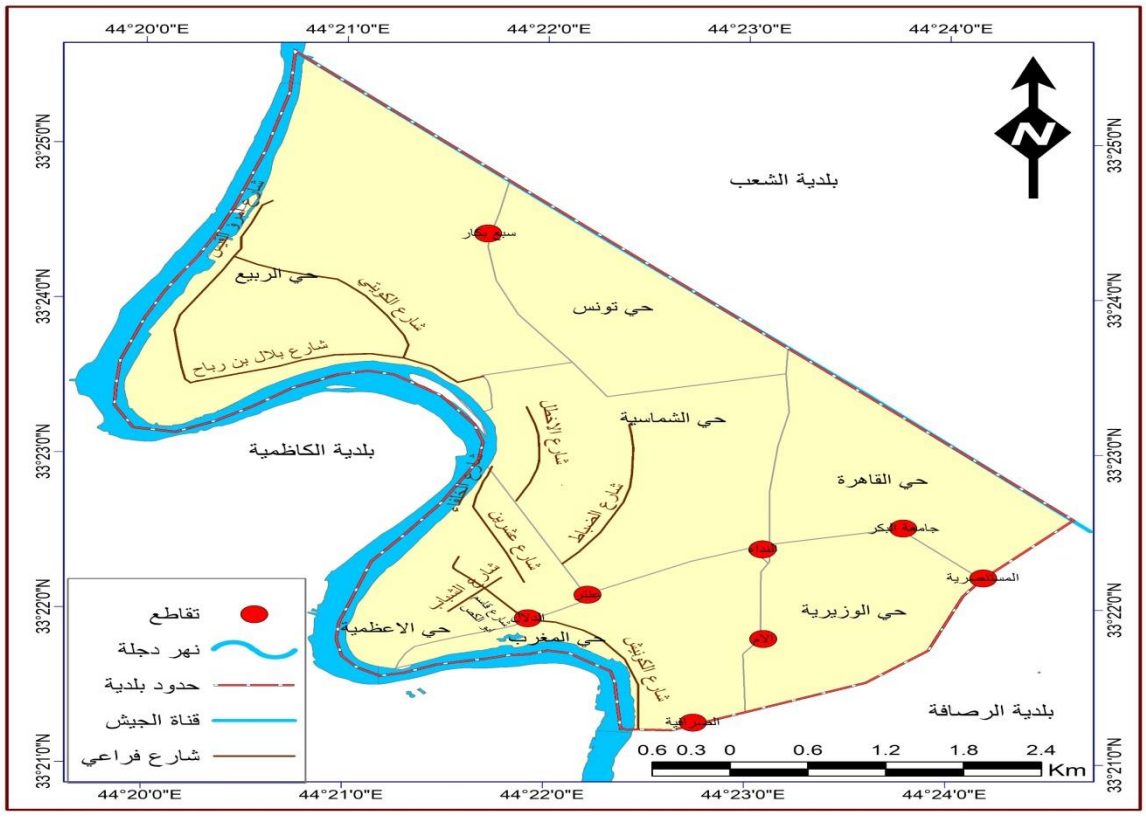

المصدر بالاعتماد على:

١- امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، بيانات غير منشورة عن الاعظمية لعام ٢٠٢٤.

٢- بالاعتماد على برنامج (Arc Gis١٠.٤).

ثانياً:-الجسور والمجسرات :

تعد الجسور والمجسرات الحلقة المكملة لشبكة الشوارع ، والتي لا يمكن تجاوزها فهي أشبه ما تكون بشوارع علوية التي تعمل على الحركة المرورية من منطقة إلى أخرى ، تلافياً في ذلك التقاطعات السطحية والعقبات الطبيعية التي تعترض مساراتها، ويوجد (١٣) جسر ومجسر في بلدية الاعظمية وتوضح معطيات جدول (١٠)، اهم الجسور والمجسرات المقامة في بلدية الأعظمية.

جدول (١٠)اسماء ومواقع الجسور والمجسرات في بلدية الاعظمية لسنة ٢٠٢٤

ت	النوع	الاسم	الموقع
١	جسر	الائمة	حي الاعظمية
٢	مجسر	الطالبية	حي القاهرة
٣	مجسر	افاق عربية	حي تونس
٤	مجسر	ابن طفيل	حي تونس
٥	مجسر	الصليخ	حي الشماسية
٦	جسر	رمضان١٤	حي الاعظمية
٧	جسر	الصرافية	حي الغرب
٨	جسر	الشعب	حي تونس
٩	جسر	المحبة	حي الربيع
١٠	جسر	الطالبية	حي القاهرة
١١	مجسر	المعهد القضائي	حي الشماسية
١٢	مجسر	وزارة المالية	حي الوزيرية
١٣	مجسر	المستنصرية	حي القاهره

المصدر: : جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis، بيانات غير منشورة عن بلدية الاعظمية ،٢٠٢٤.

الاستنتاجات

١- كشف البحث عن وجود نقص في امدادات شبكة الطاقة الكهربائية فقد بلغ مقدار الاحتياج المطلوب من الطاقة الكهربائية((1666836 كيلو /واط)) لسد حاجة السكان من خدمات الطاقة الكهربائية .

٢- هناك تدني واضح في خدمات النقل اذ تعاني اغلب شوارع البلدية من الضيق وقلة الطاقة الاستيعابية ، وتدني كفاءتها وكفايتها.

٣- اظهر البحث وجود نقص في تجهيز خدمات المياه الصالح للشرب ، اذ هناك محطتان لضخ المياه الخام تتمثل في محطة صدر العطيفية ومحطة صدر القناة ، مما يعني ان البلدية بحاجة الى ((16442862 / لتر) لسد احتياجات السكان من المياه الصالحة للشرب.

٤- اوضح البحث ان البلدية تفتقر الى وجود شبكات الصرف الصحي اذ لا يوجد فيها سوى محطتين للمعالجة احدهما في حي الربيع والاخرى في حي المغرب.

المصادر

١- منظمة الصحة العالمية ، دلائل جودة مياه الشرب ، ط٣ ، المجلد ١ ، جنيف ، ٢٠٠٤.

٢- مقابلة شخصية مع المهندس علي الخزرجي ، رئيس قسم التخطيط والمتابعة ، دائرة ماء بغداد ، امانة بغداد .

٣- ضياء الدين سالم، وآخرون، دراسة بعض محددات التلوث في مياه الصرف الصحي لمستشفيات النجف الأشرف، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (١١)، جامعة الكوفة، كلية التربية، ٢٠٠٨.

٤- سعيد فاضل احمد، التجاوزات على شبكات المجاري والماء الصافي وبعض أثارها الصحية في مدينة بعقوبة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى، كلية التربية، العدد (٤٤)، ٢٠١٠.

٥- تصميم منظومة رفع صناعي باستخدام المضخات الغاطسة لإعادة ابار الرملية الشمالية / المكمن الرئيسي المتوقفة عن العمل للإنتاج، ضياء نعيم احمد ، مجلة البحوث والدراسات النفطية ، العدد ١٥، ٢٠١٧.

٦- حسين عليوي ناصر الزيادي، التحليل المكاني لواقع خدمات البنى التحتية ومعاييرها التخطيطية في محافظة المثنى، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية ،المجلد الخامس عشر ،العدد الثالث ج١، ٢٠٢٢.

٧- محمد ازهر سعيد السماك واخرون، جغرافية النقل بين المنهجية والتطبيق، ط١، دار ابن الاثير ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٨.

٨- وزارة الكهرباء ، دائرة توزيع كهرباء بغداد الرصافة ، قسم الاحصاء.

٩- جمهورية العراق ، بلدية الا عظمية ، شعبة المعلومات الجغرافية Gis.

١٠-امانة بغداد، قسم التصاميم ،شعبة نظم المعلومات الجغرافية.

١١- امانة بغداد ، دائرة ماء بغداد.